

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

مداخلة بعنوان :

الإعلام الإلكتروني وتأثيراته على مضامين الإعلام الجوّاري في الجزائر
بين الأهمية والحتمية

في إطار الملتقى الدولي حول :

الإعلام المحلي في الجزائر
"التحديات المعاصرة ورهانات المستقبل"

اعداد : د/جمال كانون

أ/ نسبية فريجات

2020/2019

مقدمة :

لقد أحدث الإعلام الإلكتروني نقلة نوعية مميزة على إختلاف أنواعه وأشكاله حيث فرض واقعا إعلاميا جديدا بكل المقاييس ، و أصبح تأثيره ينمو بشكل متزايد وغير مسبوق فقد تجاوز بلا شك الدور الإخباري لوسائل الإعلام التقليدية وأضافت الأهم بتوفير التواصل والتفاعل ، حيث أتاح للجميع أن يصبح صحفيا بديلا يعبر عن فكره في الفضاء الإعلامي الرقمي ، كما حمل معه نوعية عالية من الجمالية في الرسائل والفنية في الأداء مما جعله يحدث ثورة نوعية في المضامين والمحتوى الإتصالي ، و إعادة تشكيل خارطة العمل الإتصالي والإعلامي في المجتمعات المعاصرة لما يتميز به من خصائص وسمات ، وقد إتضحت أهميته وقوته بشكل جلي مع الظروف الطارئة والأحداث المحلية والوطنية والعالمية ماله من قدرة على التفاعل ، وأكدت هذه الأحداث أن الإعلام الإلكتروني أكثر مناعة ضد الإغلاق والإسكات من الإعلام التقليدي كانت لها انعكاسات متباينة على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية للمجتمعات وهو ما دفعنا لإعداد هذه الورقة لمحاولة الكشف عن اتأثيرات الإعلام الإلكتروني على الإعلام الجوّاري و المحلي في الجزائر والمتمثل في الصحف والقنوات المحلية والإذاعات المحلية والتي لا يمكن الإستغناء عنها باعتبارها تعبر عن المجتمعات التي تنتمي اليها من خلال البرامج والمضامين والرسائل الإعلامية البعيدة عن النسخ أو التقليد للبرامج الأجنبية، منطلقين في ذلك من أهمية الإعلام الألكتروني وصولا الى حتمية الإعلام المحلي في الإعتماد على مخرجاته كمصدر لمضامينه وفضاء للتفاعل مع قضايا المجتمع المحلية ، وذلك انطلاقا من الإشكالية والتساؤلات التالية التالية : ماهي تأثيرات الإعلام الألكتروني على وسائل الإعلام المحلية في الجزائر ؟ وهل يمكن للإعلام المحلي الإعتماد في مضامينه وبرامجه على الإعلام الألكتروني كمصدر ؟.

ومن خلال هذه الورقة البحثية سنتطرق إلى النقاط التالية:

- 1-الإعلام المحلي : تعريفه -خصائصه -أهميته الوظيفية -وسائله وأشكاله
- 2- الإعلام الإلكتروني : تعريفه - خصائصه -أشكاله وأنواعه
- 3- تأثيرات الاعلام الإلكتروني على وسائل الاعلام المحلية
- 4- أهمية الاعلام الإلكتروني ودوره كمصدر لوسائل الاعلام المحلية

1 تعريف الاعلام المحلي :

قبل أن نقدم تعريفا للاعلام المحلي لابد أن نعرض على تعريف الاعلام التقليدي بشكل عام .

تعريف الإعلام التقليدي:

يعرف (وتوجرت) الألمانى الاعلام بأنه"هو التعبير الموضوعى لعقلية الجماهير ، ولروحها وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه ".وهذا تعريف لما يعني أن يكون عليه الإعلام ولكن واقع الإعلام،قديكون على تزويد العكس بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة ، أو الحقائق الواضحة ،فيعتمد على التتوير والشقيف و نشر الأخبار والمعلومات الصادقة التي تنسب إلى عقول الناس وترفع من مستواهم ، وتنشر تعاونهم من أجل المصلحة العامة وحينئذ لا يخاطب العقول لا الغرائز وهكذا يجب أن يكون.¹

وبناء عليه أو بشكل آخر يعرف " الإعلام:هو عبارة عن استقصاء الأنباء الآنية ومعالجتها ونشرها على الجماهير بالسرعة التي تتيحها وسائل الإعلام الحديثة "، وتعتمد النظرية الإعلامية سواء بشكلها التقليدي أو الإلكتروني أو الحديث أو الإعلام الجديد كما يطلق عليها بعض الباحثين على نظرية الاتصال المعروفة منذ العالم أرسطو حتى الآن "بعناصر الاتصال"،وتعتمد جميع الوسائل الإعلامية على نظرية الاتصال المعروفة:²

مرسل ← رسالة ← وسيلة اتصال ← مستقبل ← رجع الصدى
(استجابة)

أما الإعلام المحلي والذي هو نوع من الاعلام التقليدي محدود النطاق، يختص

باهتمام منطقة معينة مجتمعا محليا، يمثل انعكاسا واقعيا لثقافة ذلك المجتمع المحلي، مستهدفا خدمة احتياجات سكانه، و محققا لتفاعلهم و مشاركتهم في حين يشير الإعلام الإقليمي إلى تلك العملية التي يقصد بها توجيه رسائل إعلامية إلى المجتمع محدود يمثل إقليميا يحوي عدة مجتمعات محلية (سواء أكان ذلك الإقليم محافظة أم مدينة واحدة أم مجموعة محافظات في إطار التقسيم

¹صاحبي صبيحة: اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، مذكرة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، بإشراف خالفة زينب، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017، 2018، ص67.

²قنيان عبد الله الغامدي: التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني، ورقة بحثية (الإعلام والأمن الإلكتروني)، جامعة الأمير نايف العربية الأمانة، 2012، ص6.

الإداري للدولة) وهو إعلام ينبثق من بيئته ويمثل انعكاسا لعاداتها و تقاليدها وتراثها، ويستجيب لإهتمامات جمهورية المستهدف في هذه البيئة واحتياجاته وأهدافه⁽³⁾.

إن الإعلام المحلي هو شكل من أشكال الإعلام ككل، فهو الإعلام محدود النطاق يختص بمنطقة معينة تدعى المجتمع المحلي، إذ يهتم بشكل مباشر بأفراد المجتمع المحلي، بعاداتهم وتقاليدهم وكل ما يميزهم عن باقي المناطق الأخرى، فهو إعلام يختص بالدرجة الأولى بتخزين تراث الأجيال اللاحقة وقد جاءت الإذاعات المحلية لتغطية ما لم تستطع الإذاعة الوطنية من تغطيته، فالإعلام المحلي يهدف إلى خدمة مجتمع محلي، من خلال التعبير عن حاجاته واهتماماته وتنويره، مع المحافظة على القيمة، وعاداته وهويته الثقافية بخطة واضحة واهداف محددة تقوم على حرية الرأي و التعبير، و الشفافية و الموضوعية⁽⁴⁾.

✚ خصائص الإعلام المحلي:

1- الإعلام المحلي محدود النطاق: إن وسائل الإعلام المحلية تثبت رسائلها في مناطق صغيرة تمثل مجتمعات محلية أو كيانات صغرى مقارنة بالمناطق الكبيرة التي تستهدف الوسائل الجماهيرية المركزية أو الإقليمية في تغطيتها، وقد تتمثل هذه المجتمعات المحلية في مدينة صغيرة أو مجموعة مناطق تمثل فيها بينها مجتمعا محليا واحدا له خصوصيته، وقد تقتصر في بعض الأحيان على حي من الأحياء أو منطقة صغيرة، ويفهم من ذلك أن الإعلام المحلي يتميز بأن خدماته تقتصر على مجتمع محلي واحد⁽⁵⁾.

2- الإعلام المحلي انعكاس واقعي لثقافة مجتمعة: فهو إنعكاس حقيقي لبيئته التي يتبع منها وهو موجه إلى سكان هذه البيئة بقيمهم وعاداتهم وتراثهم فيكون معبرا عن قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم التي تشكل مضمونه و محتواه.

3- الإعلام المحلي يستهدف خدمة احتياجات مجتمعه: فهو موجه أساسا لخدمة احتياجات أو تلبية حاجات سكان المجتمع المحلي مناقشا قضاياهم ومشكلاتهم مقترحا الحلول التي تناسبها⁽⁶⁾.

³-طارق سيد أحمد الخلفي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات، دار النهضة العربية، ط1، لبنان، 2010، ص71.

²-بن عزة فاطمة الزهراء، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجيهات الرأي العام، إشراف سيكوك قويدر، قسم العلوم الاجتماعية و الانسانية، أطروحة دكتوراه ل م د، تلمسان، الجزائر، 2016/2017، ص160.

⁵-طارق سيد أحمد الخلفي، مرجع سبق ذكره، ص72.

⁶-سويقات لبنى، الإعلام المحلي وابعاده التنموية في المجتمع، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الإتصال، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص علوم الاعلام و الاتصال، جامعة وهران، الجزائر، 2009/2010، ص127.

4- الإعلام المحلي يحقق التفاعل و المشاركة: إن تفاعل الجمهور ومشاركته في وسائل الإعلام المحلية تجعل الإعلام المحلي يقترب من المفهوم الإنساني للإتصال الذي يعني تفاعلا و مشاركة وليس نقلا من مصدر إلى آخر (7).

الأهمية الوظيفية للإعلام المحلي :

يعد الاعلام المحلي مصدرا مهما من مصادر التوجيه و التنقيف في أي مجتمع، وهي ذات تأثير كبير في جماهير المتلقين المختلفين المتباين في اهتماماتهم و توجهاتهم و مستوياتهم الفكرية و الأكاديمية و الاجتماعية تقوم بعملية بناء المجتمعات، وفي المساهمة في تشكيل ملامح المجتمعات تشكيل الرأي العام وخاصة وعندما تكون الصورة غير واضحة، هو المصدر الأساسي للقادة السياسيين و الدبلوماسيين وكل من لهم صلة بالعملية السياسية في المجتمع. يلعب الإعلام دورا مهم في عملية التفاوض حيث يوفر رؤية أولية للأطراف المشاركة في عملية التفاوض ودوره في معرفة العلاقة بين الوسائل الإعلامية و الجمهور (8).

إن للإعلام المحلي أهمية في تزويد أفراد مجتمعه بالثقافة و التربية و المعلومات الحضارية التي تتعلق بأمور حياتهم ومشاكلهم اليومية، وتنمية القيم، مع مسايرة المجتمع الكلي، وتحسين أنماط وسبل العيش، كما يعد الاعلام المحلي وسيلة تخدم المجتمع ككل، لمساهمته في الدفع لكسب المعرفة و الثقافة، والتحرر من الجهل و التخلف بجميع أشكاله ليتمكن المجتمع من الازدهار، وإحراز التقدم الشامل (9).

وظائف الإعلام المحلي:

إن هناك عددا كبيرا من المحالات لتصنيف الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام في المجتمع ومن ذلك ما أسهم به "لاسويل Lasswell" لتصنيف الوظائف الأساسية للإتصال سواءا كانت هادفة ومقصودة فذكر أن الوظائف الأساسية تشمل على مراقبة البيئة وايضاح العلاقات المتبادلة بين أجزاء المجتمع في رد الفعل نحو البيئة، ونقل التراث الثقافي، ويشير ذلك الى توفير المعلومات و التعليقات وتحقيق شكل من الاجماع و التعبير عن القيم و الرموز الثقافية التي تشكر أساسا لوحدة المجتمع واستمراريته.

⁷-سويقات لبنى، مرجع سبق ذكره، ص128.

⁸-تم الاطلاع على الموقع يوم: 2019/04/19، 20:29، www.masress.com :PS تحديثات الاعلام المحلي (صحافة، إذاعة، تلفزيون) أثناء الفترة الانتقالية (مصر الجديدة).

⁹- بن عزة فاطمة الزهراء، المرجع سبق ذكره، ص 160.

ويحدد "ليزلي مولر LeislleMoller" تسع وظائف لوسائل الاعلام في المجتمع وهي:

1. وظيفة الأخبار و التزود بالمعلومات و مراقبة البيئة.
2. الربط و التفسير بهدف تحسين نوعية المعلومات وتوجيه الناس لما يفكرون فيه وما يفعلونه.
3. الترفيه وهدفه التحرر العاطفي من التوتر و الضغوط و المشكلات.
4. التنشئة الاجتماعية وهدفها المساعدة في توحيد المجتمع من خلال توفير قاعدة مشتركة للمعايير والخبرات الجماعية.
5. التسويق وهدفه ترويج السلع و الخدمات.
6. قيادة التغيير الاجتماعي للمجتمع.
7. خلق المثل الأعلى وذلك بتقديم النموذج الايجابي في الشؤون العامة و الأدب و الثقافة و الفنون.
8. الرقابة على مصالح المجتمع وأهدافه.
9. التعليم.

وبصفة عامة فقد أسفرت الدراسات الاتصالية عن أكثر من النتائج التي تحدد الوظائف المتنوعة التي تقوم بها وسائل الإعلام بصفة عامة.

إن وظائف الاعلام المحلي لا تخرج عن الوظائف العامة للإعلام وإن كانت تتميز بمراعاة خصوصية مجتمعها المحلي والسعي لتحقيق اهدافه⁽¹⁰⁾.

🌈 أشكال ووسائل الإعلام المحلي:

وتتمثل هذه الوسائل في أهم الوسائل التقليدية المحلية: وتشمل وسائل الإعلام التقليدية (الإذاعة - التلفزيون - الصحف المطبوعة ، المجلات) المحلية وهي تلك الوسائل المملوكة أما للدولة وتوجد منذ عشرات السنين ، وأما للمؤسسات الإعلامية الخاصة أو الجمعيات أو الأفراد.

❖ الصحافة المحلية:

والتي تركز على الأخبار والقضايا و المشاكل اليومية للمجتمع المحلي، الى جانب تطرقها أيضا الى الأخبار والقضايا الوطنية، والعالمية باعتبارها المجتمع المحلي البيئة التي تستقي منها الصحافة

¹⁰-طارق سيد أحمد الخلفي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات، مرجع سبق ذكره، صص80، 81.

المحلية، والحوارية سادتها الأولية، والتي تقوم على أساس المتبادلة بين القارئ المحلي،
والصحيفة⁽¹¹⁾.

كما أن تشجيع مثل هذه الصحف الصغيرة، الموجهة بالدرجة الأولى الى المجتمعات المحلية، تساهم
في تعبئة الرأي العام المحلي، وتوحيته مع خلق لعادة القراءة و المطالعة، التي من شأنها تحسين
ثقافة الفرد المحلي وتطويرها⁽¹²⁾.

❖ التلفزيون المحلي:

يعد التلفزيون المحلي اليوم من أهم وسائل البشر، إذ يستطيع دخول المنازل و إقناع الأفراد بكل
سهولة وسلاسة، وقد اصبح التلفزيون المحلي من أوسع الوسائل انتشارا، وأكثرها جاذبية، وذلك
لقدرته على مخاطبة الطبقات المختلفة من الجمهور في النوع، والمستوى العمري، والفكري⁽¹³⁾.

❖ **الإذاعة المحلية :** تعرف بانها جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا بمعنى أن الإذاعة المحلية
تثبت برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العيش فوق أرض محدودة المساحة، تخاطب متناسقا
من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة، وهي تتفاعل
مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه، وتقدم له الخدمات المختلفة، فالجمهور لمستهدف لكل إذاعة
محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي⁽¹⁴⁾.

2- الإعلام الإلكتروني:

📺 تعريف الاعلام الإلكتروني:

يقال أن "كل عصر وسيلة إعلامه وتواصله"، وبهذه المقولة يمكن أن نعبر اليوم عن ظاهرة
استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية والتي تعتمد بشكل أساسي على الانترنت وتقنية المعلومات على
اختلاف مسمياتها .فطبيعة شبكة الأنترنت التي تتميز بالآنية وبالسرعة في نقل المعلومات ، تجعلها
الوسيلة الأمثل للتواصل ، أضف إلى ذلك سهولة الاستخدام لهذا الوسيط من دون أن يكون

¹¹- عبد الله المسلي ابراهيم، الاعلام الاقليمي، دار العرب للنشر و التوزيع، ط.ع.ط، د.م.ط، د.س.ط، ص 102.

¹²- عبد الله المسلي ابراهيم، نفس المرجع، ص 103.

¹³- محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 453.

¹⁴-نسبية فريجات، أولويات القضايا البيئية لدى إذاعة الوادي المسموعة وجمهورها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و
الاتصال، تخصص اتصال بيئي، جامعة الجزائر3، كلية العلوم إعلام واتصال، 2014/2013، ص 94.

للمستخدم خبرات تقنية عالية أو أي اختصاص في البرمجة المعلوماتية ، إذ يتطلب يكفي أن نتصل عبر الكمبيوتر أو عبر الهاتف المحمول لخوض محتوى الأنترنت.

ويعتمد الإعلام الإلكتروني على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الإعلام التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر ، وتتيح الأنترنت للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة ، بطريقة إلكترونية¹⁵. ولكونه لا يشبه وسائط الاتصال التقليدية فقد نشأت داخله حالة تزامن في إرسال النصوص والصور المتحركة والثابتة والأصوات وتدل الأسماء المتعددة التطبيقات الإعلامية المستحدثة لكل واحدة على أرضية لهذا الاعلام لذلك أطلقت عليه عدة تسميات: الاعلام الجديد، الاعلام الرقمي، الاعلام الشبكي . الاعلام التفاعلي ، إعلام الوسائط الشعبية ..الخ

* ويعرف بكونه " الخدمات والنماذج الإعلامية الحديثة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى ووسائل الاتصال الإعلامي آليا أو شبه آلي في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج التكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كنوافل إعلامية غنية بإمكانياتها في الشكل والمضمون، والإعلام الإلكتروني هو الإشارات والمعلومات والصور والأصوات المكونة لمواد إعلامية بأشكالها المختلفة التي ترسل عبر المجال الكهرومغناطيسي".

ويعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة الإعلام الجديد بشكل مختصر ويصفه بأنه: "اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر ووسائط متعددة وبحسب ليستر Lester: الإعلام الجديد باختصار هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو.¹⁶

كما يعرف الإعلام الجديد بأنه: "كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي وترى أن هناك حالتين تميزان الجديد من القديم تتمثل في الكيفية التي تتم خلالها الوصول إلى خدماته، فهو يعتمد على اندماج النص والصورة والصوت والفيديو والصوت فضلا عن استخدام. استخدام الكمبيوتر كآلة رئيسة له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفرق الرئيسي الذي يميزه.¹⁷

¹⁵ قنان عبد الله الغامدي، مرجع سبق ذكره ، صص 6-7.

¹⁶ عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص31.

¹⁷ رحيمة الطيب العيساني: الصراع والتكامل بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي ، مجلة الباحث الإعلامي (بغداد جامعة بغداد العدد 20)، 2013، ص 53 .

ويعرف جونر الإعلام الجديد: " بأنه مصطلح يستخدم لوصف أشكال من أنواع الاتصال الإلكتروني أصبح ممكنا باستخدام الكمبيوتر كمقابل للإعلام القديم الذي يشمل الصحافة المكتوبة من الجرائد ومجلات التلفزيون والراديو إلى حد ما وغيرها من الوسائل الساكنة "Stalice".¹⁸ ومن خلال هاته التعريفات المتعددة للإعلام الجديد نستنتج تعريف شامل: فالإعلام الذي تبلور بظهور التكنولوجيا والأنترنت فهو إعلام مكمل للإعلام التقليدي بحيث تؤكد بتزاوج الكمبيوتر ووسائل التقليدية، فأصبح يتم فيه نشر الأخبار والمعلومات والاتصال من خلال أجهزة إلكترونية التي أصبح لها استعمال وإقبال واسع من طرف الجمهور.

🌟 سمات وخصائص الإعلام الإلكتروني:

التفاعلية: Interactivité وهي خاصية أتاحت لمتلقي مادة الإعلامية خبرا أو إعلانا أو معلومات يشارك في مناقشة هذه المادة ويذكر برأيه فيها ويعلق عليها مصححا أو مضيفا أو موضحا. وعن طريق هذه الخاصة يمكن للمتابع أن يتجاوز مباشرة مع صانع المادة الإعلامية عن طريق الدردشة أو المشاركة في المنتديات عن طريق عرض الآراء.¹⁹

وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها المشاركون في عملية اتصال تأثير في أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم المتبادلة أو التفاعلية وهي تفاعلية بمعنيين، هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد B أن يأخذ فيها موقع الشخص ب، ويقوم بأفعال اتصالية المرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه وكذلك المستقبل ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ المشاركين بدلا من المصدر.²⁰

رقمنة الرسائل

هي التكنولوجيا المستخدمة في وسائل الإعلام المعاصر هي تكنولوجيا الرقمنة، فأى إعلام لا يعتمد عليها في تجهيزاته الفنية الآن يصنف تقليدي، أو الواقع أنه اختفى فلم يعود له وجود، ذلك لأن أنظمة الحواسيب وآلات الطباعة المستخدمة في المؤسسات الضخمة وتقنيات أجهزة البث السمعي

¹⁸ سميشي وداد: وسائل الإعلام الجديد، إلى أي تأثير ... إلى أي مدى ؟...، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، (1، 2)، ديسمبر 2015، ص 204.

¹⁹ صباحي صبيحة: اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، خلافة زينب، جامعة العربي بالمهدي، أم البواقي، 2018، ص 95.

³ سمير شيخاني: الإعلام الجديد في عصر المعلومات مجلة جامعة دمشق المجلد 26، العدد 1- 2، 2010، ص 446.

المحطات الإذاعية والقنوات الفضائية وشبكات الهاتف الجوال والأنترنت لا تقوم الآن إلا على تكنولوجيا الرقمنة التي أصبحت عنصراً رئيساً بشكل واقع العصر وأصبح حضورها طاعياً ومساهماً بوضوح في تطور الكثير من مجالات المياه وأبواب العلم وحاجات البشر ولما كان الإعلام هو ديوان الحياة المعاصرة كان لابد أن يكون هو الرابح في مضمار السباق نحو الأخذ بأساليب الحياة الحديثة.²¹

تقنية الاتصال: وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد وإلى مجموعة مهنية وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي وتعني أيضاً درجة تحكم نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.²²

اللاتزامنية: وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه. كما أنه من الطبيعي أن يرتبط اللاتزامن بأشكال الاتصال التي لا تعتبر التزامن بين عمليتي الإرسال والاستقبال شرطاً ضرورياً لها مثل البريد الإلكتروني أو التعرض لمواقع المواد الإعلامية مثل الصحف وبرامج التلفزيون والمواقع التعليمية والترفيهية المختلفة أما الاتصال الذي يتم من خلال الحوار أو الحديث أو الدردشة أو الاتصال الآني بالمجموعات ولمؤثرات فإن التزامن يعتبر شرطاً ضرورياً للاتصال وإن كان يتطلب وحدة المكان بين أطراف عملية الاتصال. وتطبيقات الأنترنت لأوقات طويلة بهدف التعلم في إطار فردي كما ساعدت تطور برامج النصوص²³ القائمة على طول فترة التحول بين المعلومات والأفكار التي تضمنها لأغراض اكتساب المعلومات أو التسلية.²⁴

الحركية:

تتجه وسائل الاتصال الجديدة إلى صغر حجم مع إمكانية الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان إلى آخر في أثناء تحرك مستخدميها، ومثال هذه أجهزة التلفاز ذات الشاشة الصغيرة التي يمكن استخدامها في السيارة مثلاً أو الطائرة.

قابلية التوصيل:

²¹ إبراهيم إسماعيل: الإعلام المعاصر وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر، ط1، 2014، ص23.

²² سميرة شيخاني، مرجع سبق ذكره، ص664.

²³ كوثر علوب علي: الإعلام الجديد وأثره على القيم الاجتماعية، مذكرة دكتوراه في علوم الاتصال، قسم الصحافة للنشر، جامعة السودان، ص115.

²⁴ كوثر علوب علي: مرجع سابق، ص115.

تعني إمكانية توصيل أجهزة الاتصال بأنواع كثيرة من أجهزة أخرى وبغض النظر عن الشركة الصانعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع ومثال ذلك توصيل DVD جهاز التلفاز بجهاز الفيديو.²⁵

حالة الانتقال:

يمكن للمكونات الإعلامية أن تكون في حالة منفصلة، ولكن في نفس الوقت يمكن أن يتم تجميعها معا بدون أن تفقد هويتها الخاصة، مثلاً؛ يمكن معالجة صورة ما ببرنامج مثل أدوب وفي تشوبيدمجها في عدة طبقات، في كل طبقة معالجة صورة كما يمكن معالجتها لاحقاً بتفكيك الطبقات ذاتها بدون تأثير عليها، وهذا يتم أيضاً في حالات الصوتيات والفيديو والرسوم المتحركة.²⁶

الكونية:

البنية الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومات أن تتبع المسارات المعقدة.²⁷

🌐 أشكال ووسائل الإعلام الإلكتروني:

ارتبط الإعلام الإلكتروني الجديد بالتطورات شهدتها شبكة الأنترنت وخاصة الإمكانيات التفاعلية التي أتاحتها Web 0.2، وكانت أبرز تطبيقاتها ما نشهده من شبكات اجتماعية وأدوات اتصال ومشاركة للمحتوى والأفكار. والخبرات ومع تدفق التقنيات الإعلامية الجديدة، فإن المفاهيم الإعلامية ونظم الاتصال الجماهيري أخذت أشكالاً جديدة وأجبرت الوسائل التقليدية على التكيف مع المتغيرات التي فرضتها شبكة الأنترنت والتي أصبحت من خلال معايير جديدة للاتصال الجماهيري، وهنا يشير (برودي) "بينما يستمر التلفزيون بدوره كنافذة على العالم فإن الإعلام الرقمي استطاع أن يوصل المستخدم بالعالم طالما هو متصل بالأنترنت. وتتعدد أشكال الإعلام الإلكتروني الرقمي:

-المواقع الإعلامية على شبكة الأنترنت

-الصحافة الإلكترونية : خدمات النشر الصحفي عبر مواقع الشبكة

²⁵ خالد عثمان حامد: خالد عثمان حامد عثمان: الإعلام الجديد وأثره على التنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، بإشراف يوسف عثمانى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017م، ص38.

²⁶ رابح عمار: الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، بإشراف بركان محمد، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2017م، ص69.

²⁷ مرجع نفسه، ص70.

- الإذاعة الإلكترونية ، خدمات البث الحي على الأنترنت
- القنوات التلفزيونية الإلكترونية ، خدمات البث الحي المباشر على الأنترنت
- خدمات الأرشفة الإلكترونية
- الإعلانات الإلكترونية : خدمات النشر الإعلاني على الأنترنت
- خدمات إعلانية ترفيهية
- المدونات Blogs
- قنوات التواصل الاجتماعي (Facebook) ، التويتر
- خدمات الهاتف الجوال وتشمل البث الحي على الهاتف المحمول
- رسائل SMS ، MMS على الهاتف
- بث خدمات الأخبار العاجلة²⁸

3--تأثيرات الاعلام الإلكتروني على وسائل الاعلام المحلية:

في ظل هذا العالم المتسارع المتطور والحدثة في الجانب التكنولوجي ووسائل الاتصال، التي باتت شريكا في كل مناحي الحياة، تعالت الاصوات التي تتحدث عن غلبة وسائل الإعلام الإلكتروني على وسائل الاعلام التقليدية، وتحديدًا منها المحلية التي لها ميزة خاصة لارتباطها بمجتمعاتها المحلية، فبعد الكثير مما قيل عن الاعلام المقروء، ويعيد للاذهان المخاوف التي احاطت بالاذاعة عند ظهور التلفزيون وبعدها البث الارضي بعد رواج الفضائي لتبقى المسألة نسبية ما بين الصمود والغياب، ويبقى الجدل دائرا حول مدى تأثير الاعلام الإلكتروني في الاعلام التقليدي المحلي ، حيث ذهب الكثيرون الى عدم قدرته على الغاء اي منهم، وان كان تأثيره كبيرا في نسب المتابعة او الشعبية²⁹.

وقد تجلت تأثيرات الاعلام الإلكتروني واستخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال على الوسائل المحلية صحافة مكتوبة كانت أم مرئية أم مسموعة على مستوى شكل وبنية هذه الوسائل من الناحية المؤسساتية، كما على مستوى مضمون الرسالة في حد ذاتها، على الأقل وفق ما عهدناها قبل

²⁸ قنان عبد الله الغامدي، مرجع سابق، ص9.

²⁹ الاعلام الإلكتروني والاعلام التقليدي، سباق الزمن ، 2019/10/02 ، <https://alqabas.com/349815/>

انفجار ثورة المعلومات، وأيضاً من الحديث في طبيعة المتلقي لهذه الرسالة، في مواصفاته "الجديدة"، ومتطلباته.

وظهرت التأثيرات كذلك على مستوى الأجهزة والمعدات: استطاعت التكنولوجيا أن تؤثر إيجابياً على الأجهزة والمعدات في وسائل الإعلام من خلال عدة جوانب أبرزها : ازدياد كفاءة محطات الإرسال ، تطور أجهزة التصوير فقل حجمها وخف وزنها مما سهل استخدامها، كما أصبحت المطابع أكثر سرعة وكفاءة، بالإضافة إل إلى استحداث وسائل اتصال جديدة أسرع وصل الخبر والحصول عليه (الإنترنت - البريد الإلكتروني).

أما التأثيرات السلبية فتتلخص في انعدام الخصوصية والسرية نتيجة لصغر الأجهزة سواء فيما يتعلق بالتصوير أو التسجيل دون علم الأشخاص المعنيين وبطريقة قد تكون غير مباشرة. أما على مستوى الأفراد: أعطت التكنولوجيا للعاملين في مجال الإعلام حرية أكبر في نشر المعلومات التي يمتلكها أما تأثيرها السلبي فيمكن في زيادة التبعية الثقافية لازدياد البرامج المستوردة، وتباين الخبرات فيما يسمى بالصحفي الإلكتروني.³⁰

4- أهمية الاعلام الإلكتروني ودوره كمصدر لوسائل الاعلام المحلية

رغم وجود مجموعة الالتزامات والمعايير المهنية المتعارف عنها لوسائل الاعلام وخاصة المحلية منها كنقل الحقيقة والدقة والموضوعية في معالجة وطرح المواضيع، إلا أن الاعلام الإلكتروني اليوم أسهم في صنع كثير من التغيرات ل وسائل الاعلام المحلية خاصة ماتعلق منها بجمع البيانات والحصول على المعلومات المختلفة، وهذا ماوضح من خلال :

✚ أصبح الإعلام المحلي في وقتنا الحالي، يعتمد بدرجة أكبر على الإعلام الإلكتروني ، لصعوبة الوصول إلى أماكن الحدث، ونقاط التوتر حول العالم، حيث أنه أكثر أماناً لرجال الإعلام، وخير مثال ثورات الربيع العربي.

✚ أصبحت معظم وسائل الإعلام المحلية اليوم (الصحف ، والتلفزيون ، والإذاعة) تعتمد بشكل أساسي على مواقعها الإلكترونية لنشر وبث مضامينها الاعلامية بغرض مواكبة السرعة والانتشار والتفاعلية مع المجتمع،

³⁰ عمر غازي ،الاعلام و العولمة،قراءة نقدية وتلخيص لكتاب ا.د عبدالرزاق محمد الدليمي،

أشارت زومان لانتشار المضمون المختصر المقدم من خلال "التدوين المصغر: تويتر أو فيسبوك ويوتيوب". "لجأ القارئون على الاتصال في المؤسسات الإعلامية التقليدية الراغبة في دخول سباق الإعلام الجديد إلى متابعة احتياجات الجمهور ورفع سقف حرية التعبير واختزال رسائلها الإعلامية أو نشر مختصراتها، لضمان أ. أكبر قدر من المتابعين والمتفاعلين نظر لتغير طبيعة الجمهور³¹

العلاقة بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني علاقة تكاملية يعتمد فيها كل منهما على الآخر حيث أن صناعة الأخبار والمعلومات تبدأ من قنوات الإعلام التقليدي ولكن يختلف كل منهما في شكل تداول الأخبار والمعلومات

ورغم كل ذلك أكدت الصحفية لولو صفر أن وسائل الاعلام المحلية وخاصة التلفاز والراديو مازالا هما الطرق التقليدية المحافظة على الصدارة في الاستخدام مهما كان الغرض منهما في الاستخدام، فهما ذات جذور صلبة، فلا يمكن ان تجلس في غرفة المعيشة او الديوان بدون تلفاز، ولا يستغني عن المذياع في السيارة مهما تطورت صناعه السيارة، فالاعلام التقليدي المحلي ترتفع به ثقة الجمهور في الامور الجدية والاحداث المحلية والعالمية كون الخبر يمر بمراحل عديدة في التحقق من الخبر والمعلومة التي تصل للجمهور³².

واكد الكثير من الباحثين أن وسائل الاعلام التقليدية المحلية خاصة تتفاوت في اعتمادها على الاعلام الإلكتروني كمصدر لمعلوماتها نظرا للأسباب التالية :

- صعوبة الوثوق والتحقق من المحتوى من صحة وصدقية البيانات والمعلومات التي تحويها بعض المواقع في ظل الحاجة إلى تعزيز التواصل للقدرات الثقافية والتعليمية للمتلقي
- ضعف الضوابط الضرورية لضمان عدم المساس بالقيم الدينية والمعتقدات والموروثات الثقافية للمجتمعات .

- ضعف السيطرة على نشر العنف والتطرف والجنس والإرهاب
- عدم التوازن بين حجم ونوعية الرسائل الإعلامية الموجهة وبين استعداد المتلقي لها في ما يتعلق بالرأي والرأي الآخر

³¹ قنان عبد الله الغامدي، مرجع سابق، ص 13

³² <https://alqabas.com/article/349815-> نيفين أبو لافي، الاعلام التقليدي والاعلام الإلكتروني، سباق الزمن

-تفتيت دائرة التلقي ، والتركيز على مخاطبة الأفراد والجماعات الصغيرة وفق الميول والاحتياجات الفردية

-انتهاك النشر والملكية الفكرية وحرية الإبداع.

-ارتكاب الجرائم الإلكترونية وانتشارها بصورة واسعة باستخدام التقنية الحديثة

- صعوبة الحفاظ على أمن الوثائق والمعلومات في ظل تطور وسائل التقنية في اختراق المواقع والخصوصية للمحتوى في الإعلام الإلكتروني.³³

أما في الجزائر³⁴ : فقد أكدت دراسة جزائرية حول اعتماد الصحافة الجزائرية على وسائل الاعلام الإلكتروني كمصدر لمعلوماتها بأن :

✚ لا يزال الصحفيون الجزائريون يعتمدون على مصادر المعلومات التقليدية كالعمل الميداني و برقيات وكالة الأنباء ، نظرا لارتباط وسائل الإعلام الوطنية بالأحداث الوطنية أكثر من الأحداث الدولية.

✚ لم يرق بعد استخدام الصحفيون الجزائريون لمصادر المعلومات الإلكترونية إلى مستوى الإمكانات التي تتيحها، سواء من حيث مدة الاستعمال التي تتراوح ما بين الساعة و الساعتين على أكثر تقدير ، أو فيما يتعلق باستخدام تقنية البريد الإلكتروني ، ويعود ذلك إلى عوائق ترتبط بالتكوين، و مشاكل تخص الفضاء الإعلامي الوطني، مثل مشاكل الإغلاق المبكر التي تعترض الصحافة المكتوبة. فضلا عن الطابع الحكومي الذي يحكم الإذاعة و التلفزيون الأمر الذي جعل هاتين المؤسستين تعتمدان على تغطية الأحداث الوطنية بدرجة أكبر.

✚ تعتبر خدمة البريد الإلكتروني هي مصدر المعلومات الأكثر استخداما من طرف الصحفيين الجزائريين نظرا لسهولة استخدامها من جهة، و الإمكانات التي تتيحها من جهة أخرى.

³³ قنان عبد الله الغامدي، مرجع سبق ذكره، ص 14.

³⁴ نور الدين هادف، التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال،رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر،

تأتي المعلومات الإخبارية على رأس أنواع المعلومات التي يتحصل عليها الصحفي الجزائري من مصادر المعلومات الإلكترونية، و هو ما يتوافق مع طبيعة وسائل الإعلام الجزائرية.

وتشير عديد الدراسات باستفادة جميع قطاعات العمل الإعلامي من تقنيات المعلومات الحديثة وبالأخص الصحف في الجوانب الإخبارية. وتظهر هذه الاستفادة بشكل واضح في عمليات سرعة نقل المعلومات وتقنيات الحفظ. فقد حل مسجل الصوت محل القلم والورقة بالنسبة للمحررين والمراسلين العاملين في الصحف. وكيف أن الاتصالات اللاسلكية حلت محل الاتصال السلكي في مثل الجوال وهواتف الأقمار الصناعية. كما أن التقنيات الحديثة ستساعد الصحفي على بناء قصته الإخبارية وإضافة الصور والجرافيك لها لحظة كتابته لها دون الحاجة للاستعانة بالأقسام الفنية للقيام بمثل هذه الأعمال له . ففي بعض الحالات تكون المقابلة عبر البريد الإلكتروني مع المصدر الإخباري هي الوسيلة الوحيدة للحصول على أقوال المصدر ويتميز البريد الإلكتروني كمصدر للحصول على الأخبار في أنه يمنح المصدر الوقت الكافي للتفكير بالرد ويعفى المحرر من تدوين الملاحظات والدقة في الاقتباسات . أما عيوبه فتتمثل في عدم الفورية في المقابلة وغياب أسئلة الاستفسار والمتابعة لما يقوله المصدر.

إضافة إلى المدونات التي ساهمت هي الأخرى في إمداد الإعلاميين بكم ضخم من المعارف والمعلومات المهمة فالمدونات عبارة عن كراسات رقمية مباشرة قد تكون شخصية أو جماعية، عامة أو خاصة تقترح محتويات نصية، صوتية، تصويرية أو حتى مقاطع فيديو.

ويمكن إجمال الطرق التي يستخدم بها الصحفيون شبكة الانترنت في إجراء المقابلات الصحفية مع المصادر بواسطة البريد الإلكتروني أو من خلال تقنية التسامر عن بعد أو ما يسمى الفيديو كونفرنس . conférence vidéo. الحصول على عناوين البريد الإلكتروني للمصادر وأرقام هواتفهم أو عناوين مساكنهم .. الحصول على خرائط أي موقع في العالم .. الحصول على مصادر في جماعات النقاش العامة .. الحصول على مصادر خبيرة في موضوعات متعددة .. الحصول على خلفيات عن مصادر وموضوعات ودول ومنظمات .. الحصول على سجلات رسمية .. الاستفادة منها كأداة مساعدة للتغطية الإخبارية أو كمصدر من المصادر الأساسية لتغطية الأحداث العاجلة الإخبارية، وذلك من خلال المواقع الإخبارية الكثيرة سواء للجرائد أو المجلات العربية والعالمية والمحلية إلى جانب مواقع وكالات الأنباء وقواعد البيانات ومحطات الراديو والتلفزيون التي تقدم خدمات معلوماتية على الشبكة معظمها تفاعلي .. الاستفادة منها في

إعداد الصفحات التي تضم مواد صحفية متخصصة كالرياضة والأدب والفن .. التعرف على الكتب والإصدارات الجديدة من خلال المكتبات ونوافذ عرض الكتب الالكترونية.³⁵

خاتمة:

وفي الأخير نؤكد على أهمية الدور المتنامي للإعلام الإلكتروني وتأثيره على الإعلام التقليدي المحلي، الذي تباينت فيه الرؤى حول مدى توافقه وتناfre مع وسائل الاعلام الالكترونية، فالعلاقة بينهما علاقة تكاملية يعتمد فيها كل منهما على الآخر حيث أن صناعة الأخبار والمعلومات تبدأ من قنوات الإعلام التقليدي المحلي ولكن يختلف كل منهما في شكل تداول الأخبار والمعلومات ويبقى استخدام وسائل الإعلام الجزائرية لهذه التكنولوجيات واعتمادها على مخرجات الاعلام الإلكتروني في صناعة مضامينها الاعلامية رهين المؤسسة الاعلامية في حد ذاتها انطلاقا من عدة عوامل أهمها سيطرة النظام السياسي على القطاع الاعلامي، لاسيما احتكار مصادر الخبر و امتلاك الموارد المالية ، و الهياكل المادية المتمثلة في الطباعة و التمويل والسحب و التوزيع. هذه العوامل جعلت وسائل الإعلام الجزائرية تبقى رهينة العمل الإعلامي التقليدي الذي يعتمد على مصادر المعلومات التقليدية .

³⁵ سميشي وداد، الصحفيون الجزائريون ومصادر المعلومات الإلكترونية، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة، 2010/2009، ص111.

المراجع:

- 1 - إبراهيم إسماعيل: الإعلام المعاصر وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر، ط1، 2014..
- 2 - بن عزة فاطمة الزهراء، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهيات الرأي العام، إشراف سيكوك كويدر، قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية، أطروحة دكتوراه ل م د، تلمسان، الجزائر، 2016/2017.
- 3 - خالد عثمان حامد: خالد عثمان حامد عثمان: الإعلام الجديد وأثره على التنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، بإشراف يوسف عثمانى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017 م، 38.
- 4 - رحيمة الطيب العيساني: الصراع والتكامل بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي، مجلة الباحث الإعلامي (بغداد جامعة بغداد العدد 20)، 2013.
- 5 - سمير شيخاني: الإعلام الجديد في عصر المعلومات مجلة جامعة دمشق المجلد 26، العدد 1-2، 2010.
- 6 - سميشي و داد: وسائل الإعلام الجديد، إلى أي تأثير ... إلى أي مدى ...؟، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، (1، 2)، ديسمبر 2015، سويقات لبنى، الإعلام المحلي وابعاده التنموية في المجتمع، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الإتصال، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص علوم الاعلام و الاتصال، جامعة وهران، الجزائر، 2009/2010..
- 7 - سميشي و داد، الصحفيون الجزائريون ومصادر المعلومات الإلكترونية، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة، 2009/2010..
- 8 - صاحبي صبيحة: اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، مذكرة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، بإشراف خلافة زينب، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017، 2018.
- 9 - صاحبي صبيحة: اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، خلافة زينب، جامعة العربي بالمهدي، أم البواقي، 2018.
- 10 - طارق سيد أحمد الخلفي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات، دار النهضة العربية، ط1، لبنان، 2010.
- 11 - قنيان عبد الله الغامدي: التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني، ورقة بحثية (الإعلام والأمن الإلكتروني)، جامعة الأمير نايف العربية الأمانة، 2012.
- 12 - عبد الله المسلي ابراهيم، الاعلام الاقليمي، دار العرب للنشر و التوزيع، ط.ع.ط، د.م.ط، د.س.ط..
- 13 - عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2008.
- 14 - نسبية فريجات، أولويات القضايا البيئية لدى إذاعة الوادي المسموعة وجمهورها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص اتصال بيئي، جامعة الجزائر3، كلية العلوم إعلام واتصال، 2013/2014.
- 15 - كوثر علوب علي: الإعلام الجديد وأثره على القيم الاجتماعية، مذكرة دكتوراه في علوم الاتصال، قسم الصحافة للنشر، جامعة السودان، ص115. كوثر علوب علي: مرجع سابق، ص115.
- 16 - رايح عمار: الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، بإشراف برقان محمد، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2017 م
- 17 - نور الدين هادف، التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 200، ..
- 18 - الاعلام الإلكتروني والاعلام التقليدي، سباق الزمن ، 2019/10/02 ، <https://alqabas.com/349815/>
- 19 - تم الاطلاع على الموقع يوم: 2019/04/19، 20:29، www.masress.com : PS تحديات الاعلام المحلي (صحافة، إذاعة، تلفزيون) أثناء الفترة الانتقالية (مصر الجديدة).
- 20 - عمر غازي، الاعلام و العولمة، قراءة نقدية وتلخيص لكتاب ا.د عبدالرزاق محمد الدليمي،

omarghazi@hotmail.com

